

الدر المنثور

- من البلاء ليعلم من يصبر ممن يجزع وكان ربك بصيرا بمن يصبر ومن يجزع .
- وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لو شاء الله لجعلكم أغنياء كلكم لا فقير فيكم .
- ولو شاء الله لجعلكم فقراء كلكم لا غني فيكم .
- ولكن ابتلى بعضكم ببعض " .
- وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن رفاعه بن رافع الزرقى قال : قال رجل : يا رسول الله كيف ترى في رقيقنا .
- أقوام مسلمين يصلون صلاتنا ويصومون صومنا يضربهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " توزن ذنوبهم وعقوبتكم اياهم فان كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم قال : أفرأيت سبا اياهم ؟ قال .
- يوزن ذنوبهم واذا كم اياهم فان كان اذا كم أكثر أعطوا منكم قال الرجل : ما أسمع عدوا أقرب الي منهم ! فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصير فقال الرجل : أفرأيت يا رسول الله ولدي أضربهم ؟ قال : انك لاتتهم في ولدك فلا تطيب نفسا تشبع ويجوع ولا تكتسى ويعروا " .
- قوله تعالى : وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا .
- أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال : هذا قول كفار قريش لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا فيخبرنا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال لا يسألون .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة لولا أنزل علينا الملائكة أي نراهم عيانا .
- وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وعتوا عتوا كبيرا قال : شدة الكفر .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال العتو في كتاب الله التجبر .
- قوله تعالى : يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا